

## نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية \*

عبد الحميد الجيهاد

معهد الدراسات والأبحاث للتعريب  
جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط، المغرب

Jihad.hamid@gmail.com

**Abstract:** Verbs conjugation in Arabic poses many problems related to the diversity of their classifications. This diversity lies in the variation in verb conjugation that causes problems to learners whom are unable in most time to make the right conjugation. In this paper, we present a first version of an automatic conjugator of Arabic verbs developed at the Institute for the Studies and Researches on Arabization in Rabat. This system is in Java language, and is characterized by accuracy, is easy to use, and is a good reference compared to many books of morphology. Moreover, the system is stem-based unlike the other systems that are root-based. In this paper, we will focus on the rules involved in our work, in a similar way to their processing, without going into details to the Arab grammarians proposals. .

**ملخص:** يطرح تصريف الأفعال في اللغة العربية إشكالات عديدة ترتبط بتنوع تصنيفاتها. ويكمن هذا التنوع في التغييرات التي تطرأ على الأفعال لدى تصريفها مما ينتج عنه عدم قدرة المتعلمين -في أغلب الأحيان- على تصريف العديد من الأفعال في جميع الصيغ والأحوال. وسنقوم في هذه الورقة، بتقديم الصيغة الأولى للمصرف الآلي للأفعال العربية الذي تم إنجازه بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، وهو برنامج مكتوب بلغة Java، يتميز بالدقة وسهولة الاستعمال، ويغني عن كتب قواعد تصريف الفعل العربي. كما يعتمد هذا المصرف على الجذع كدخلة لتصريفه عوض الجذر الذي تعتمد معظم المصرفات الأخرى. وسنقتصر في هذه الورقة، على القواعد تلك التي تم تطبيقها في عملنا الحالي، بصيغة مماثلة لطريقة معالجتها بالحاسوب دون الخوض في طروحات النحاة العرب القدماء كل على حدة.

**Keywords:** Verbs conjugation, Arabic, automatic conjugator of Arabic verbs, Institute for the Studies and Researches on Arabization in Rabat.

**كلمات مفتاحية:** تصريف الأفعال، اللغة العربية، مصرف الآلي للأفعال العربية، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالمغرب.

\*Verb conjugation in Arabic

## 1 مقدمة

يطرح تعريف الأفعال في اللغة العربية إشكالات عديدة ترتبط بتنوع تصنيفاتها. ويكمن هذا التنوع في التغييرات التي تطرأ على الأفعال لدى تعريفها مما ينتج عنه عدم قدرة المتعلمين - في أغلب الأحيان - على تعريف العديد من الأفعال في جميع الصيغ والأحوال.

وسنقوم في هذه الورقة، بتقديم الصيغة الأولى للمصرف الآلي للأفعال العربية الذي تم إنجازه بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، وهو برنامج مكتوب بلغة Java، يتميز بالدقة وسهولة الاستعمال، ويغني عن كتب قواعد تعريف الفعل العربي. كما يعتمد هذا المصرف على الجدد كدخلة لتعريفه عوض الجذر الذي تعتمد عليه معظم المصرفات الأخرى.

وسنقتصر في هذه الورقة، على القواعد تلك التي تم تطبيقها في عملنا الحالي، بصيغة مماثلة لطريقة معالجتها بالحاسوب دون الخوض في طروحات النحاة العرب القدماء كل على حدة.

## 2 الفعل الصحيح والفعل المعتل

تنتمي الأفعال في اللغة العربية لطبقات صرفية عدة، يمكن تلخيصها في التقسيم التقليدي باعتبار بنية الجذر بين الفعل الصحيح والمعتل. فالصحيح قد يكون سالماً أو مهموزاً أو مضعفاً. وينقسم المهموز إلى مهموز الفاء أو العين أو اللام، بينما يتكون المضعف من مضعف الثلاثي ومضعف الرباعي. أما الفعل المعتل فهو على خمسة أنواع: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف المفروق، واللفيف المقرون.

ونتوخى عرض تصنيفات الفعل الصحيح والمعتل من خلال التغييرات التي تطرأ عليه عند إسناده إلى الضمائر.

## 3 الفعل المجرد والفعل المزيد

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد، فالمجرد هو ما كانت حروفه جميعها أصلية. وهو إما ثلاثي الأصل وإما رباعي الأصل، ويصبح الثلاثي المجرد مزيداً إذا زيد عليه حرف أو حرفان أو ثلاثة، أما الرباعي المجرد فيصبح مزيداً إذا زيد عليه حرف أو حرفان.

• للثلاثي المجرد ستة أبنية:

✓ فَعَلَ - يَفْعَلُ

✓ فَعَّلَ - يَفْعُلُ

✓ فَعَّلَ - يَفْعُلُ

✓ فَعَّلَ - يَفْعُلُ

✓ فَعَّلَ - يَفْعُلُ \*

✓ فَعَّلَ - يَفْعُلُ

● للثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاث أبنية:

✓ فَعَّلَ - يُفَعِّلُ

✓ فَاعَلَ - يُفَاعِلُ

✓ أَفْعَلَ - يُفْعِلُ

● للثلاثي المزيد بحرفين خمس أبنية:

✓ تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ

✓ تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ

✓ انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ

✓ افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ

✓ افْعَلَّ - يَفْعِلُّ

● للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربع أبنية:

✓ اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ

✓ اِفْعَالَ - يَفْعَلُّ

✓ اِفْعَوَعَلَ - يَفْعَوَعِلُ

✓ اِفْعَوَّلَ - يَفْعَوِّلُ

● أما الرباعي المجرد فله وزن واحد:

✓ فَعَّلَلَ - يُفَعِّلِلُ

● وللرباعي المزيد بحرف وزن واحد

✓ تَفَعَّلَلَ - يَتَفَعَّلِلُ

● أما الرباعي المزيد بحرفين فله بناءان

✓ اِفْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ \*

✓ اِفْعَلَّلَ - يَفْعَلِّلُ \*

\* تشير هذه العلامة إلى ندرة هذه الصيغ.

فعند إلحاق الجذور في صيغ الأفعال ثلاثية كانت أو رباعية، نحصل على طبقات الفعل الصرفية، وقد حددناها في 341 طبقة، وذلك حسب إمكانات التأليف المحددة أعلاه وما ورد في اللغة من أفعال.

#### 4 تصنيف الأفعال

تلازم الأفعال الجامدة صيغة واحدة، وتتجلى إما في صيغة الماضي مثل: عَسَى، نِعَمْ، أو صيغة الأمر مثل: هَبْ وهَاتِ.

ومنها ما لا يأتي منه إلا صيغتا الماضي والمضارع مثل: كَادَ- يَكَادُ. أما أكثر الأفعال العربية فلها ثلاث صيغ: الماضي والمضارع والأمر.

فالماضي ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم، وعلامة الفعل الماضي أن يقبل تاء التأنيث الساكنة في آخره.

أما المضارع فيدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، وعلامة الفعل المضارع أن يقترن أوله بأحد أحرف المضارعة الأربعة المجموعة في كلمة "أَنْتَيْتُ" وأن يقبل "السين" و"سوف".

أما الأمر فيطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم.

#### 5 قواعد تصنيف الأفعال

صيغت قواعد تصنيف الأفعال على شكل معادلات طرفها الأيسر الفعل، وطرفها الأيمن سلسلة من الحروف والحركات التي يتولد منها هذا الفعل. فتصريف الأفعال الثلاثية المعلومة في صيغة الماضي مسندة إلى جميع الضمائر يكون على الشكل التالي:

$$\text{Verbe}(i) = R1 + \bar{\text{ـ}} + R2 + A(n) + R3 + B(i) + C(i)$$

فالطرف الأيسر [Verbe(i)] هو الفعل الماضي، حيث  $(1 \leq i \leq 15)$ ، والطرف الأيمن هو اجتماع الحروف والحركات الآتية (على الترتيب): الحرف الأول للجذر، ثم فتحة، ثم الحرف الثاني للجذر، ثم حركة عين الفعل (فتحة أو ضمة أو كسرة تبعا للباب التصريفي للفعل)، ثم الحرف الثالث للجذر، ثم حركة الحرف الأخير للفعل (سكون أو فتحة أو ضمة تبعا للضمير المسند إليه)، ثم ضمير الرفع المتصل.

فإذا كان الجذر هو (ج ل س) مثلا، ورقم الباب التصريفي هو الأول (أي باب: فَعَلَ يَفْعَلُ)، والضمير المسند إليه هو (أنا)، فهذا يعني أن:

$$R1 = \text{ج}$$

$$R2 = \text{ل}$$

$$R3 = \text{س}$$

$$i = 1$$

$$n = 4$$

$$A(1) = \bar{\text{ـ}}$$

$$B(1) = \text{ـ}$$

$$C(1) = \text{ت}$$

وباجتماع هذه السلسلة من الرموز نحصل على:

$$\text{ج} + \bar{\text{ـ}} + \text{ل} + \bar{\text{ـ}} + \text{س} + \text{ـ} + \text{ت} = \text{جَلَسْتُ}$$

إن عملية تصريف الفعل في اللغة العربية، انطلاقاً من الجذر و إلباسه صيغة من صيغ الأفعال، ثم تخصيصه بسمات التصريف، كالزمن والبناء وسمات التطابق ( الشخص والعدد والجنس)، قد يكون خرجها غير سليم إذا كان الجذر يحتوي على علة أو تضعيف أو همزة. ولهذا تطبق قواعد الإدغام والإعلال والإبدال وكتابة الهمزة لتعديل الخرج السيئ البناء.

## 1.5 الإدغام

الإدغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً؛ نحو: مَدَّ يَمُدُّ، وأصلها: مَدَدَ يَمُدُّدُ. وينقسم الإدغام إلى صغير وكبير:

فالصغير: ما كان أول الحرفين المتماثلين ساكناً في الأصل؛ نحو:

م - د - د - د - د - د ← م - د - د - د - د (مَدُّ)

وسمي صغيراً لأن فيه عملاً واحداً، وهو إدخال الحرف الأول في الثاني.

والكبير: ما كان فيه متحركان، فأسكن أولهما بحذف حركته؛ نحو:

م - د - د - د - د - د ← م - د - د - د - د - د (مَدِّ)

أو بنقلها؛ نحو:

ي - م - د - د - د - د - د ← ي - م - د - د - د - د - د (يَمُدُّ)

وقد سمي كذلك لخضوعه للإسكان والإدغام معاً.

## 2.5 الإعلال

تعد التغيرات الصرفية التي تعترض حرف العلة اجتناباً للثقل أو التعتذر إعلالاً، وتكون إما ب:

أ- حذف حرف العلة؛ نحو: يَرِثُ والأصل: يَوْرِثُ،

ب- أو قلبه؛ نحو: قَالَ والأصل: قَوَّلَ،

ج- أو تسكينه؛ نحو: يَمْشِي والأصل: يَمْشِي،

## 3.5 الإبدال

الإبدال هو حذف حرف، ووضع آخر مكانه. فهو يشبه الإعلال من حيث أن كلا منهما تغيير في الموضوع، إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة. أما الإبدال فيكون في الحروف الصحيحة.

## 4.5 قواعد كتابة الهمزة

### 1.4.5 الهمزة في أول الفعل

تكتب الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة نحو أَخَذَ و أَخَذَ، وتحت إذا كانت مكسورة نحو إِمْتُ.

أما إذا كان الفعل مهموزا وتوالت في أوله همزتان ثانيهما ساكنة قلبت الثانية مداً مجانسا لحركة الأولى مثل **أَمَنَ، أُوْمِنُ**.

#### 2.4.5 الهمزة في وسط الفعل

الشائع في كتابة الهمزة في وسط الفعل أنها تكتب على حرف يناسب أقوى الحركتين (حركتها وحركة ما قبلها)، وأقوى الحركات الكسر فالضم فالفتح. وهكذا:

(1) إذا كانت ساكنة رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها، مثل **يَأْخُذُ، نُؤْمِنُ، جِئْتُ**.

(2) إذا كانت مكسورة رسمت على ياء غير منقوطة (نبرة)، مثل **يُسَيِّمُ، سَيِّمٌ، سَيْلٌ، رُئَسٌ**.

(3) إذا كانت مضمومة رسمت على واو مثل **تَشْوُونَ، يَطْوُونَ، يَجْرُونَ**، إلا إذا سبقتها كسرة فترسم على ياء مثل **يَسْتَبِينُونَ**. أما إذا جاءت بعد ياء ساكنة فتكتب على نبرة مثل **سَيِّئُوا**. وإذا جاءت بعد واو ساكنة تكتب على السطر مثل **يَسُوءُونَ**. أما إذا جاءت بعد ألف فتكتب على الواو مثل: **نُساؤُونَ**.

(4) إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، مثل **يَسْأَلُ، سَأَلَ، رَأَسَ، يَوْمٌ، بَرَأَ**، فإن كان ما قبلها ساكنا وليس حرف مد رسمت على ألف، مثل **يَسْأَلُ**. وإن كان الحرف الساكن قبلها ألفا أو واوا رسمت على السطر، مثل **تَسَاءَلٌ وِيسُوءَانِ**. أما إذا جاءت بعد ياء ساكنة فتكتب على نبرة مثل **سَيِّئًا**

#### 5.4.3 الهمزة في آخر الفعل

إذا سبقت الهمزة في آخر الفعل بحركة رسمت على حرف يجانس حركة ما قبلها مثل: **جَرَّوْ، قَرَّأَ، يَسْتَوِطِي**، و تكتب على السطر إذا كان قبلها ساكن أو حرف مد ساكن مثل **أَشَاءَ، يَسُوءُ وِيسِيءُ**

### 6 حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر

نعرض في هذه الفقرة التغييرات التي تطرأ على الفعل عند إسناده إلى الضمائر وذلك في جميع التصنيفات.

#### 1.6 الفعل السالم

الفعل السالم لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر به، باستثناء الحالات التالية:

(1) هناك حالتان يحدث فيهما إدغام لام الفعل بضمير الرفع:

الحالة الأولى: إذا اتصل الفعل بتاء الفاعل المتحركة، وكانت لام الفعل هي حرف التاء، عندئذ تدغم هذه التاء بتاء الفاعل؛ نحو: (سَكْتُ + تٌ = سَكْتُتُ).

الحالة الثانية: إذا أسند الفعل إلى ضمير الجمع المتكلم أو إلى نون النسوة، وكانت لام الفعل هي حرف النون، عندئذ تدغم هذه النون في (نا) الفاعلين أو نون النسوة؛ نحو: (سَكُنُ + نَا = سَكُنْنَا)، و(سَكُنُ + نَ = سَكُنْنَا).

## 2) تطبيق قاعدة الإدغام في الحالتين التاليتين:

إذا كانت فاء افتعل تاء، تدغم في تاء افتعل؛ نحو: **إَتَّهَمَ**.

إذا كانت فاء انفعل نونا، تدغم في نون انفعل؛ نحو: **إِئْمَسَ**.

## 3) تطبيق قاعدة الإبدال في الحالتين التاليتين:

إذا كانت فاء افتعل ذالا أو زايا، أبدلت تاؤه دالا؛ نحو: **إِذْدَكَّرَ**، **إِزْدَهَرَ**.

إذا كانت فاء افتعل صادًا أو ضادا أو ظاء، أبدلت تاؤه طاء؛ نحو: **إِصْطَدَمَ**، **إِصْطَرَبَ**، **إِظْلَمَ**.

## 4) تطبيق قاعدتي الإبدال والإدغام في الحالات التالية:

إذا كانت فاء افتعل ثاء، أبدلت تاؤه ثاء، وأدغمتا؛ نحو: **إِئْتَعَرَ**.

إذا كانت فاء افتعل دالا، أبدلت تاؤه دالا، وأدغمتا؛ نحو: **إِدَّخَرَ**.

إذا كانت فاء افتعل طاء، أبدلت تاؤه طاء، وأدغمتا؛ نحو: **إِطَّلَعَ**.

5) أما حكم ما كررت لامه، من الثلاثي المزيد أو الرباعي، فهو حكم المضعف في الماضي والمضارع والأمر نحو: **إِحْمَرَّ**، **إِحْمَارًا**، **أَفْشَعَرَ**.

## 2.6 الفعل المهموز

يصرف المهموز كالسالم في جميع صيغته ما عدا الأمر من الأفعال: **أَخَذَ**، **أَكَلَ**، **أَمَرَ**، **وَسَّأَلَ**.

فالفعلان: **أَخَذَ**، **وَأَكَلَ**، تحذف همزتهما وجوبا في صيغة الأمر، فنقول في الأمر من **أَخَذَ**: **خُذْ**، وفي الأمر من **أَكَلَ**: **كُلْ**.

أما الفعلان **سَأَلَ** و**أَمَرَ**، فتحذف همزتهما في صيغة الأمر، إذا كانا في أول الكلام، فنقول في الأمر من **سَأَلَ**: **سَلْ**، وفي الأمر من **أَمَرَ**: **مُرْ**. فإن لم يكونا في أول الكلام يجوز حذف الهمزة أو إبقاؤها؛ فنقول في الأمر من **سَأَلَ**: **سَلْ** أو **إِسْأَلْ**، وفي الأمر من **أَمَرَ**: **مُرْ** أو **أُؤْمِرْ**.

## 3.6 الفعل المضعف

يلزم الإدغام المضعف الماضي سواء كان ثلاثيا مجردا ومزيدا ما لم يتصل بضمير رفع متحرك؛ (وشذ نحو قولهم: **صَنِينُوا**، **لَجَحَتْ**، **أَلِيلٌ...**) فإن اتصل به ضمير رفع متحرك، وجب الإظهار؛ أي فك الإدغام.

أما المضعف المضارع فحالته كالماضي، فهو يلزم الإدغام ما لم يتصل بضمير رفع متحرك، فإن اتصل به ضمير رفع متحرك، وجب الإظهار.

أما إذا كان المضارع مجزوما، ولم يتصل بواو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة، جاز فيه الإدغام والإظهار.

أما المضعف الأمر فيلزم الإدغام إذا أسند الفعل إلى ضمير ساكن، ويجب الإظهار إذا أسند الفعل إلى نون النسوة. ويجوز الوجهان إذا أسند إلى ضمير مستتر.

وأما الرباعي، فلعدم تجاور الحرفين المتجانسين فيه، كان مثل السالم في جميع أحكامه.

## 4.6 الفعل المثلال

يصرف ماضي الفعل المثلال سواء أكان واويا أم يائيا مثلما ما يصرف الفعل السالم. أما إذا كان على صيغة افتعل، فتبدل فاؤه تاء وتدغم في تاء افتعل، نحو: ائَصَلْ، ائَسِرْ.

أما المضارع اليائي، فحكمه كحكم السالم؛ نحو: يَسِرُ يَيْسِرُ باستثناء الحالتين التاليتين:

1. إذا كان على صيغة افتعل، تبدل فاؤه تاء وتدغم في تاء افتعل، نحو: يئَسِرُ.

2. تبدل الياء واوا إذا كان ما قبلها مضموما، نحو أَيْقِنُ - يُوقِنُ

أما المضارع الواوي، فحكمه كما يلي:

1. إذا كان مكسور العين في المضارع، تحذف واوه، نحو: وِرثَ-يَرِثُ.

2. إذا كان يتصرف من باب فَعَلَّ-يَفْعَلُ، فلا تحذف واوه، نحو: وِجَلَّ، يُوَجِّلُ، باستثناء ثلاثة أفعال

تحذف واوها وهي: وَذَرَ-يَذَرُ، وَسَعَّ-يَسَعُ، وَطَى-يَطَأُ.

3. إذا كان يتصرف من باب فَعَلَّ-يَفْعَلُ، تحذف واوه عدا ستة أفعال، وهي: وَبَأَ-يُوبِئُ، وَبَهَ-يُوبِئُهُ،

وَجَعَّ-يُوجِّعُ، وَسَعَّ-يُوسِعُ، وَهَلَّ-يُوهِّلُ، وِوَأَمَّ-يُؤَامُّ.

4. إذا كان الفعل مزيدا، لا تحذف واوه؛ نحو: أُوجِبَ يُوجِبُ، وَضَأَ يُوضِئُ، وَاصَلَ يُواصِلُ.

5. إذا كان المثلال الواوي على صيغة افتعل، تبدل فاؤه تاء وتدغم في تاء افتعل، نحو: يئَصِلُ.

حكم الأمر في المثلال كحكم المضارع. فنقول: عِدْ، صَعْ،...إلا ما سلمت واوه من الحذف والمفتوح العين، فإن الواو تقلب ياء لتجانس حركة الهمزة قبلها فنقول من وِجَلَّ ُ يُجَلُّ وأصلها: إِوَجَلَّ. أما إذا كان المثلال على صيغة افتعل، تبدل فاؤه تاء وتدغم في تاء افتعل؛ نحو: ائَصِلْ، ائَسِرْ.

## 5.6 الفعل الأجوف

### (أ) الماضي

- قبل اتصال الضمائر به:

يجب تصحيح عينه أي بقاؤها على أصلها، في المواضع الآتية:

- إذا كانت عينه واوا، ويتصرف من باب (فَعَلَّ-يَفْعَلُ)؛ نحو: حَوَلَ، رَوَحَ، عَوَرَ، باستثناء أحد عشر فعلا

هي: [بَاهَ، حَافَ، دَاءَ، دَادَ، شَاكَ، طَاعَ، كَادَ، مَالَ، نَامَ، نَاهَ، هَاعَ].

- إذا كانت عينه ياء ويتصرف من باب (فَعَلَّ-يَفْعَلُ)؛ نحو: عَيْدَ، صَيْدَ، حَيْدَ، باستثناء أربعة عشر فعلا

هي: [بَاتَ، حَارَ، خَالَ، زَامَ، شَاءَ، طَاطَ، عَافَ، عَامَ، غَارَ، نَالَ، نَاهَ، هَاءَ، هَابَ، هَاعَ].

- إذا كان على وزن (فَاعَلَّ)، سواء كان واويا؛ نحو: حَاوَلَ، أو يائيا؛ نحو: بَايَعَ، صَايَقَ.

- إذا كان على وزن (فَعَّلَ)، سواء كان واويا؛ نحو: سَوَّلَ، هَوَّنَ، أو يائيا؛ نحو: بَيَّنَّ، زَيَّنَّ.

- إذا كان على وزن (أَفْعَلَّ)، سواء كان واويا؛ نحو: احوَّلَ، اسوَّدَ، أو يائيا؛ نحو: ائبَّصَّ.

- إذا كان على وزن (تَفَعَّلَ)، سواء كان واويا؛ نحو: تَسَوَّرَ، أو يائيا؛ نحو: تَطَيَّبَ، تَرَيَّبَ.

- إذا كان على وزن (تَفَاعَلَ)، سواء كان واويا؛ نحو: تَهَاوَنَ، أو يائيا؛ نحو: تَبَايَعَ، تَصَايَقَ.



- إذا كان على وزن (أَفْعَلَّ)، سواء كان واوياً؛ نحو: اِحْوَالٌ، أو يائياً؛ نحو: ائْبِاضٌ.  
 - إذا كان على وزن (اِفْتَعَلَ)، واوياً العين، دالاً على المفاعلة؛ نحو: اجْتَوَرَ، اِزْدَوَجَ.  
 ويجب الإعلال فيما عدا ذلك:

- إذا كانت عينه واوا، ويتصرف من باب (فَعَلَ-يَفْعُلُ)؛ نحو: قَالَ، صَامَ.  
 - إذا كانت عينه ياء، ويتصرف من باب (فَعَلَ-يَفْعِلُ)؛ نحو: بَاعَ، صَادَ.  
 - إذا كان على وزن (اِفْتَعَلَ)، واوياً العين، غير دال على المفاعلة؛ نحو: اسْتَأْكَ، اسْتَأْءَ.  
 - إذا كان على وزن (اِفْتَعَلَ)، يائياً العين؛ نحو: ابْتَاعَ، اِكْتَالَ.  
 - إذا كان على وزن (أَفْعَلَ)، سواء كان واوياً؛ نحو: أَقَامَ، أو يائياً؛ نحو: أَهَابَ، أَبَانَ.  
 - إذا كان على وزن (انْفَعَلَ)، سواء كان واوياً؛ نحو: انْقَادَ، أو يائياً؛ نحو: انْسَابَ.  
 - إذا كان على وزن (اسْتَفْعَلَ)، سواء كان واوياً؛ نحو: اسْتَقَامَ، أو يائياً؛ نحو: اسْتَقَاءَ.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك كلمات جاءت على وزن (أَفْعَلَ) مما عينه حرف علة من غير إعلال؛ نحو: أَعْيَمَ، أَعْوَلَ. وكلمات على وزن (اسْتَفْعَلَ) مما عينه حرف علة من غير إعلال؛ نحو: اسْتَحْوَدَ، واسْتَرْوَحَ، واسْتَنَوَقَ، واسْتَنْبَسَ، واسْتَنْجَلَ.

الماضي عند اتصال الضمائر به:

إن حكم الصيغ التي يجب فيها التصحيح، كحكم السالم لا يحذف منها شيء، سواء كان الضمير ساكناً أو كان متحركاً؛ نحو:

(فَعِلْتُ): حَوَلْتُ، حَوَلَا، حَوَلُوا، عَيَّدْتُ، عَيَّدَا، عَيَّدُوا.  
 (فَاعَلْتُ): حَاوَلْتُ، حَاوَلَا، حَاوَلُوا، بَايَعْتُ، بَايَعَا، بَايَعُوا.  
 (فَعَلْتُ): سَوَّلْتُ، سَوَّلَا، سَوَّلُوا، بَيَّنْتُ، بَيَّنَّا، بَيَّنُّوا.  
 (افْعَلْتُ): اسْوَدَدْتُ، اسْوَدَدَا، اسْوَدَدُوا، ائْبِضُّصْتُ، ائْبِضُّصَا، ائْبِضُّصُوا.  
 (تَفَعَّلْتُ): تَسَوَّرْتُ، تَسَوَّرَا، تَسَوَّرُوا، تَطَيَّبْتُ، تَطَيَّبَا، تَطَيَّبُوا.  
 (تَفَاعَلْتُ): تَهَاوَنْتُ، تَهَاوَنَّا، تَهَاوَنُوا، تَبَايَعْتُ، تَبَايَعَا، تَبَايَعُوا.  
 (افْعَالْتُ): اِحْوَالَلْتُ، اِحْوَالَلَا، اِحْوَالَلُوا، ائْبِاضُّصْتُ، ائْبِاضُّصَا، ائْبِاضُّصُوا.  
 (اِفْتَعَلْتُ): اِزْدَوَجْتُ، اِزْدَوَجَا، اِزْدَوَجُوا.

أما الصيغ التي يجب فيها الإعلال فتبقى على حالها سواء أسندت إلى ضمير ساكن (ألف التثنية، أو واو الجماعة)، أو اتصلت بها تاء التانيث، بقيت على حالها؛ وذلك نحو: قَالَ، قَالُوا، قَالَتْ، وَبَاعَا، بَاعُوا، بَاعَتْ، وَاسْتَأْكَ، اسْتَأْكَوَا، اسْتَأْكَتْ، وَابْتَاعَا، ابْتَاعُوا، ابْتَاعَتْ، وَاجَابَا، اجَابُوا، اجَابَتْ، وَانْقَادَا، انْقَادُوا، انْقَادَتْ، وَاسْتَقَامَا، اسْتَقَامُوا، اسْتَقَامَتْ.

أما إذا أسندت إلى ضمير متحرك (تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة)، وجب حذف العين؛ نحو: قُلْتُ، بَعْتُ، اسْتَكْتُ، ابْتَعْتُ، أَجَبْتُ، انْقَدْتُ، اسْتَقَمْتُ.

## ب) المضارع

إن حكم الصيغ التي يجب فيها التصحيح، كحكم السالم لا يتغير مضارعها؛ نحو: يَحْوُلُ، يَغْيِدُ، يُحَاوِلُ، يُبَايِعُ، يُسَوِّلُ، يُبَيِّنُ، يَسْوِدُ، يَبْيِضُ، يَتَسَوَّرُ، يَتَطَيَّبُ، يَتَهَاوَنُ، يَتَّبَاعُ، يَحْوُلُ، يَبْيِضُ، يَزْدَوِجُ.

أما الصيغ التي يجب فيها الإعلال، فيعتل مضارعها، وهي على ثلاثة أنواع:

- نوع يعتل بالقلب وحده، وذلك من صيغتي (انفعل) و(افتعل)؛ نحو: يَنْقَادُ، يَحْتَارُ.

- نوع يعتل بالنقل وحده، وذلك من الثلاثي من غير باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ)؛ نحو: يَقُولُ، يَبِيعُ.

- نوع يعتل بالقلب والنقل معا، وذلك من باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ)؛ نحو: يَخَافُ، يَهَابُ، ومن صيغتي (أفعل) و(استفعل)؛ نحو: يُقِيمُ، يَسْتَقِيمُ.

ويجب بقاء المضارع على ما استقر له من التصحيح أو الإعلال ما دام مرفوعا أو منصوبا، فإذا جزم: فإن كان مما يجب تصحيحه بقي على حاله؛ نحو: يَعْجُجُ، لن يَعْجُجُ، لم يَعْجُجُ، وإذا كان مما يجب إعلاله وجب حذف حرف العلة؛ نحو: يَخَافُ، لن يَخَافُ، لم يَخَفْ. ويعود إليه الحرف المحذوف في موضعين: الأول: إذا أسند إلى الضمير الساكن؛ نحو: لا تَخَافَا، لا تَخَافِي، لا تَخَافُوا، والثاني: إذا كان مؤكدا؛ نحو: تَخَافَنَّ.

وإذا أسند المضارع إلى الضمير الساكن بقي على ما استحقه من الإعلال أو التصحيح، ولم تُحذف عينه ولو كان مجزوما؛ نحو: يَخَافَانِ، لن يَخَافَا، لم يَخَافَا.

وإذا أسند إلى ضمير متحرك حذفت عينه إن كان مما يجب فيه الإعلال سواء كان مرفوعا أم منصوبا أم مجزوما؛ نحو: يَقْلَنُ، لن يَقْلَنُ، لم يَقْلَنُ.

## ج) الأمر

يأتي الأمر من الأجوف الذي تصح عينه في الماضي والمضارع كالأمر السالم؛ نحو: اغْيِدْ، بَيِّنْ.

أما الأمر من الأجوف الذي تعل عين ماضيه ومضارعه فيأتي كالمضارع المجزوم؛ نحو: حَفْ، خَافِي، خَافَنَّ.

ويأتي إسناده الأمر إلى الضمائر كالمضارع المجزوم؛ نحو: قُولَا، بِيَعَا، خَافَا، قُلْنَا، بَعْنَا، حَفْنَا.

وقد أوجز بعضهم أحكام الفعل الأجوف على النحو الآتي:

إن الفعل الأجوف الذي لم تعل عينه كالصحيح؛ نحو: سَوِدَ يَسْوِدُ اسْوَدُ، وَصِيدَ يَصِيدُ اصْيِدُ، وَأَحْوَجَ يُحَوِّجُ أَحْوَجُ، وَأَغْيِمَ يُغْيِمُ أَغْيِمُ، وَاَعْتَوَرَ يَعْتَوِرُ اعْتَوِرْ، وَحَاوَلَ يُحَاوِلُ حَاوِلْ، وَسَايَرَ يُسَايِرُ سَايِرْ، وَتَعَاوَنَ يَتَعَاوَنُ تَعَاوَنُ، وَمَآيِلَ يَتَمَآيَلُ مَمَآيِلُ، وَاسْتَصَوَّبَ يَسْتَصَوِّبُ اسْتَصَوِّبْ، وَاسْتَفْيَلُ يَسْتَفْيِلُ اسْتَفْيِلْ.

أما ما أعلت عينه فإنها تحذف إذا سكنت لامه للبناء؛ نحو: قُلْتُ، بَعْنَا، حَفْنَا، أَجَبْتُ، انْقَدْنَا، اسْتَقَمْنَا، اسْتَعْنَمْنَا، يَسِرُنْ، يَقْمُنْ، أَعِدُنْ، اسْتَجِبْنِ، قُلْ، سِرْ، أَعِنْ، اخْتَرْ، اسْتَقِمْ. أو للإعراب؛ نحو: لم أَقُلْ، لا تَسِرْ، لِمَا يَكُنْ.

## 6.6 الفعل الناقص

### أ) الماضي

#### - قبل اتصال الضمائر به

بالنسبة للثلاثي المجرد، إذا كانت عينه مضمومة ولامه واوا سلمت؛ نحو: سَرَوْتُ، وإن كانت لامه ياء انقلبت واوا؛ نحو: نَهَوْتُ. وإن كانت عينه مكسورة ولامه ياء سلمت؛ نحو: بَقِيَ، وإن كانت لامه واوا انقلبت ياء؛ نحو: رَضِيَ. أما إذا كانت عينه مفتوحة وجب قلب لامه ألفا - سواء كانت واوا أم ياء - نحو: سَمَا، رَمَى.

ما عدا الثلاثي المجرد:

يجب قلب اللام ألفا؛ نحو: أَعْطَى، سَقَى، نَادَى، انْحَنَى، ارْتَمَى، ارْعَوَى، تَرَدَّى، تَبَارَى، اسْتَعْصَى، اشْرَوْزَى، سَلَّقَى، تَجَعَّبَى.

#### - عند اتصال الضمائر به

إذا أسند الماضي إلى ضمير متحرك وكانت لامه واوا أو ياء سلمتا؛ نحو: سَرَوْتُ، رَضَيْتُ، رَمَيْتُ. وإن كانت لامه ألفا قلبت ياء فيما زاد على الثلاثة؛ نحو: أَعْطَيْتُ، اسْتَدْعَيْتُ، وَرَدَّتْ إلى أصلها في الثلاثي؛ نحو: غَزَوْتُ، رَمَيْتُ.

وإذا اتصلت به تاء التأنيث وكانت لامه واوا أو ياء بقيتا وفتحتا؛ نحو: سَرَوْتُ، رَضَيْتُ. وإن كانت لامه ألفا حُذفت في الثلاثي وغيره؛ نحو: غَزَتْ، رَمَتْ، أَعْطَتْ، اسْتَدْعَتْ.

وإذا أسند إلى ألف الاثنين وكانت لامه واوا أو ياء بقي الفعل على حاله؛ نحو: سَرَوْا، رَضُوا، رَمَوْا. وإن كانت لامه ألفا قلبت ياء فيما زاد على الثلاثة؛ نحو: أَعْطَيْنا، اسْتَدْعَيْنا، وَرَدَّتْ إلى أصلها في الثلاثي؛ نحو: غَزَوْا، رَمَوْا.

وإذا أسند إلى واو الجماعة وكانت لامه واوا أو ياء أو ألفا، حُذفت هذه اللام، وبقي الحرف الذي قبل الألف مفتوحا؛ نحو: غَزَوْا، رَمَوْا، وَضَمَّ الحرف الذي قبل الواو أو الياء؛ نحو: سَرَوْا، بَقُوا.

### ب) المضارع

#### - قبل اتصال الضمائر به

حكم المضارع قبل اتصال الضمائر به يتبع حركة ما قبل الآخر:

فإن كانت ضمة - وهذا لا يكون إلا من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) وباب (فَعَلَ يَفْعُلُ) - صارت اللام واوا؛ نحو: يَدْعُو، يَسْرُو. وتكون هذه الواو ساكنة في حالة الرفع، ومفتوحة في حالة النصب، وتُحذف في حالة الجزم؛ نحو: يَدْعُو، لن يَدْعُو، لم يَدْعُ.

وإن كانت كسرة - ويكون ذلك في مضارع الثلاثي اليائي، ومضارع مزيد الثلاثي بحرف، ومضارع الرباعي المجرد، ومضارع المزيد المبدوء بهمزة وصل - صارت اللام ياء؛ نحو: يَرْمِي، يُعْطِي، يُنْمِي، يُنَادِي، يُقْلِسِي، يَنْحَنِي، يَرْتَمِي، يَرْعَوِي، يَسْتَعْصِي، يَشْرُورِي، يَسْلَنْقِي. وتكون هذه الياء ساكنة في حالة الرفع، ومفتوحة في حالة النصب، وتُحذف في حالة الجزم؛ نحو: يَرْمِي، لن يَرْمِي، لم يَرْمِ.

وإن كانت فتحة - وهذا يكون في مضارع الثلاثي من باب (فَعَلَ يَفْعَلُ) وباب (فَعَلَ يَفْعَلُ)، وفي مضارع المبدوء بالتاء الزائدة - صارت ألفاً؛ نحو: يَسْعَى، يَرْضَى، يَبْرُدَى، يَبَارَى، يَتَقَلَّسَى. ولا تظهر على هذه الألف حركة أصلاً، لتعذر أنواع الحركات عليها، وتُحذف في حالة الجزم؛ نحو: يَسْعَى، لن يَسْعَى، لم يَسْعَ.

- عند اتصال الضمائر به

إذا أسند المضارع إلى نون النسوة، وكانت لامه واوا أو ياء، سلمتا؛ نحو: يَعْزُونَ، يَرْمِينَ، يُعْطِينَ، يَسْتَدْعِينَ، وإن كانت لامه ألفاً، قُلبت ياء؛ نحو: يَرْضِينَ، يَسْعِينَ، يَتَزَكَّيْنَ، يَتَبَارَيْنَ.

ويمائل إسناده إلى ألف الاثني عشر إسناده إلى نون النسوة، ويكمن الفرق بينهما في أن ما قبل نون النسوة يكون ساكناً، أما قبل ألف الاثني عشر فيأتي مفتوحاً؛ نحو: يَعْزُونَ، يَرْمِينَ، يُعْطِينَ، يَسْتَدْعِينَ، يَرْضِينَ، يَسْعِينَ، يَتَزَكَّيْنَ، يَتَبَارَيْنَ.

وإذا أسند المضارع إلى واو الجماعة حُذفت لامه مطلقاً - واوا كانت أو ياء أو ألفاً- وبقي ما قبل الألف مفتوحاً؛ نحو: يَرْضُونَ، يَسْعُونَ، يَتَزَكَّوْنَ، يَتَبَارَوْنَ، وَضُمَّ ما قبل الواو من ذي الواو أو الياء؛ نحو: يَعْزُونَ، يَرْمُونَ، يُعْطُونَ، يَسْتَدْعُونَ.

أما إذا أسند المضارع إلى ياء المؤنث المخاطبة، حذفت لامه مطلقاً - واوا كانت أو ياء أو ألفاً- وبقي ما قبل الألف مفتوحاً؛ نحو: تَرْضِينَ، تَسْعِينَ، تَتَزَكَّيْنَ، تَتَبَارَيْنَ، وَكُسِرَ ما قبل الواو أو الياء؛ نحو: تَعْزِينَ، تَرْمِينَ، تُعْطِينَ، تَسْتَدْعِينَ.

## ج) الأمر

الأمر كالمضارع المجزوم؛ نحو: ادْعُ، ارمِ، اسعَ، ادعِ، ارمِ، اسعِ، ادعوا، ارمِيا، احشِيا، ادعوا، ارموا، احشوا، ادعُون، ارمِين، احشِين.

## ملاحظة:

- الفعل رأى تحذف همزته في صيغة المضارع والأمر لكثرة الاستعمال، فيصبح الفعل في صيغة المضارع هو يَرَى وفي صيغة الأمر رَ.
- الفعل أَرَى على وزن أفعل: يستعمل هذا الوزن بحذف الهمزة في جميع الصيغ: فيصبح في الماضي أَرَى، وفي المضارع يُرِي، وفي الأمر أَرِ.

## 7.6 الليف المفروق

تعامل فاء الثلاثي المجرد معاملة المثال، وتعامل لامه معاملة الناقص. أما الرباعي المجرد الذي تكون لامه الثانية حرف علة فحكمه حكم الناقص.

## 8.6 الليف المقرون

تعامل عين الليف المقرون معاملة عين السالم، ولا يجوز فيها الإعلال مطلقاً، أما لامه فتعامل معاملة الناقص بلا فرق.

نقدم في هذه الفقرة وصفا لقاعدة المعطيات المستعملة في نظام تصنيف الأفعال في اللغة العربية. وتتكون هذه القاعدة من عدة ملفات من نوع xml: ملف الأفعال، وملف الأبواب التصريفية للأفعال، وملف رمز لزومية الفعل وتعديه، و ملف رمز أنواع الأفعال.

يتميز ملف الأفعال باستيعابه جميع الأفعال الثلاثية والرابعة. ويتكون من (24175) سطرا. فيالنسبة للأفعال الثلاثية المجردة، يشغل كل سطر بابا تصنيفيا واحدا للجذع، أما إذا تعددت أبواب تصنيف الجذع فإن سطوره تتعدد.

أما بالنسبة للأفعال الثلاثية المزيدة، فيشغل كل سطر بابا تصنيفيا واحدا للجذع، فإذا تعددت أبواب تصنيف الجذع أو تعددت إحدى خاصياته تعددت سطوره.

أما بالنسبة للأفعال الرباعية (المجردة والمزيدة) فيشغل كل سطر بابا تصنيفيا واحدا للجذع. وفيما يلي بعض الأمثلة التوضيحية:

المثال الأول: الجذع (جَلَسَ)

```
<verbe valeur="جَلَسَ" Ina="يَجْلِسُ" R1="ج" R2="ل" R3="س" R4="" categorie="1"
classe_numero="1" transitivite="1" />
```

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3) هي: (ج)، و (ل)، و (س) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (1)، أي أن الجذع (جَلَسَ) يتصرف في الباب الأول "فَعَلَ-يَفْعَلُ" (انظر الجدول 1)، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (1)، أي أنه سالم (انظر الجدول 2)، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (1)، أي أن الجذع يرد لازما (انظر الجدول 3).

المثال الثاني: الجذع (رَسَمَ)

```
<verbe valeur="رَسَمَ" Ina="يَرَسِمُ" R1="ر" R2="س" R3="م" R4="" categorie="1"
classe_numero="1" transitivite_numero="1" />
```

```
<verbe valeur="رَسَمَ" Ina="يَرَسِمُ" R1="ر" R2="س" R3="م" R4="" categorie="2"
classe_numero="1" transitivite_numero="1" />
```

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3) هي: (ر)، و (س)، و (م) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (1) أو (2)، أي أن الجذع (رَسَمَ) يتصرف في الباب الأول أو الثاني "فَعَلَ-يَفْعَلُ" أو "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (1)، أي أنه سالم.. وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (1)، أي أن الجذع يرد لازما.

المثال الثالث: الجذع (رَجَحَ)

```
<verbe valeur="رَجَحَ" Ina="يَرْجِحُ" R1="ر" R2="ج" R3="ح" R4="" categorie="1"
classe_numero="1" transitivite_numero="3" />
```

```
<verbe valeur="رَجَحَ" Ina="يَرْجِحُ" R1="ر" R2="ج" R3="ح" R4="" categorie="2"
classe_numero="1" transitivite_numero="3" />
```

```
<verbe valeur="رَجَحَ" Ina="يَرْجِحُ" R1="ر" R2="ج" R3="ح" R4="" categorie="3"
classe_numero="1" transitivite_numero="3" />
```

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3) هي: (ر)، و (ج)، و (ح) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (1) أو (2) أو (3)، أي أن الجذع (رَجَحَ) يتصرف في الباب الأول أو الثاني أو الثالث: "فَعَلَ-يَفْعَلُ" أو "فَعَلَ-يَفْعَلُ" أو "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (1)، أي أنه سالم، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (3)، أي أن الجذع يرد لازما في بعض معانيه، و متعديا في معانيه الأخرى.

#### المثال الرابع: الجذع (شَرَّ)

<verbe valeur="شَرَّ" Ina="يَشْرُرُ" R1="ش" R2="ر" R3="ر" R4="" categorie="1"  
 classe\_numero="6" transitivite\_numero="1" />  
 <verbe valeur="شَرَّ" Ina="يَشْرُرُ" R1="ش" R2="ر" R3="ر" R4="" categorie="2"  
 classe\_numero="6" transitivite\_numero="3" />  
 <verbe valeur="شَرَّ" Ina="يَشْرُرُ" R1="ش" R2="ر" R3="ر" R4="" categorie="4"  
 classe\_numero="6" transitivite\_numero="1" />  
 <verbe valeur="شَرَّ" Ina="يَشْرُرُ" R1="ش" R2="ر" R3="ر" R4="" categorie="6"  
 classe\_numero="6" transitivite\_numero="1" />

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3) هي: (ش)، و (ر)، و (ر) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (1) أو (2) أو (4) أو (6)، أي أن الجذع (شَرَّ) يتصرف من الباب الأول أو الثاني أو الرابع أو السادس "فَعَلَ-يَفْعَلُ" أو "فَعَلَ-يَفْعَلُ" أو "فَعَلَ-يَفْعَلُ" أو "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (6)، أي أنه مضعف، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (1) أو (3)، أي أن الجذع بالنسبة للصيغة فَعَلَ-يَفْعَلُ يرد لازما في بعض معانيه، و متعديا في معان أخرى، أما بالنسبة للصيغ الأخرى فيرد لازما.

#### المثال الخامس: الجذع (آخَى)

<verbe valeur="آخَى" Ina="يُؤَاخِي" R1="ء" R2="خ" R3="و" R4="" categorie="8"  
 classe\_numero="22" transitivite\_numero="2" />  
 <verbe valeur="آخَى" Ina="يُؤَاخِي" R1="ء" R2="خ" R3="و" R4="" categorie="9"  
 classe\_numero="22" transitivite\_numero="3" />

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3) هي: (ء)، و (خ)، و (و) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (8) أو (9)، أي أن الجذع (آخَى) يتصرف في الباب الثامن أو التاسع "فَاعَلَ-يُفَاعِلُ" أو "أَفْعَلَ-يُفَعِّلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (22)، أي أنه ناقص وواوي مهموز الفاء، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (2) أو (3)، أي أن الجذع بالنسبة للصيغة فَاعَلَ-يُفَاعِلُ يرد متعديا، أما بالنسبة للصيغة أَفْعَلَ-يُفَعِّلُ فيرد لازما في بعض معانيه، و متعديا في معان أخرى.

#### المثال السادس: الجذع (اتَّجَرَ)

<verbe valeur="اتَّجَرَ" Ina="يَتَّجِرُ" R1="ت" R2="ج" R3="ر" R4="" categorie="13"  
 classe\_numero="1" transitivite\_numero="1" />  
 <verbe valeur="اتَّجَرَ" Ina="يَتَّجِرُ" R1="و" R2="ج" R3="ر" R4="" categorie="13"  
 classe\_numero="8" transitivite\_numero="1" />

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3) هي: (ت أو و)، و (ج)، و (ر) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (13). أي أن الجذع (اِتَّجَرَ) يتصرف في الباب الثالث عشر "اِفْتَعَلَ-يُفْتَعِلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (1) أو (8)، أي أنه سالم في الحالة الأولى ومثال واوي في الحالة الثانية، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (1)، أي أن هذا الجذع يرد دائما متعديا.

#### المثال السابع: الجذع (دَحَرَج)

<verbe valeur="دَحَرَج" Ina="يُدَحْرِجُ" R1="د" R2="ح" R3="ر" R4="ج" categorie="19" classe\_numero="1" transitivite\_numero="2" />

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3)، و(R4) هي: (د)، و (ح)، و(ر)، و (ج) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (19)، أي أن الجذع (دَحَرَج) يتصرف من الباب التاسع عشر "فَعَّلَلَ-يُفَعَّلَلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (1)، أي أنه سالم، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (2) أي أن الجذع يرد متعديا.

#### المثال الثامن: الجذع (تَدَحَرَج)

<verbe valeur="تَدَحَرَج" Ina="يَتَدَحْرِجُ" R1="د" R2="ح" R3="ر" R4="ج" categorie="20" classe\_numero="1" transitivite\_numero="1" />

نلاحظ، في هذا المثال أن حروف الجذر المكونة لهذا الجذع (R1)، و(R2)، و(R3)، و(R4) هي: (د)، و (ح)، و(ر)، و (ج) على التوالي، وأن الباب التصريفي (catégorie) هو (20) أي أن الجذع (تَدَحَرَج) يتصرف في الباب العشرين "تَفَعَّلَلَ-يَتَفَعَّلَلُ"، وأن الرمز الدال على نوع الجذع (classe) هو (1)، أي أنه سالم، وأن الرمز الدال على اللزوم و التعدي (transitivité) هو (1)، أي أن الجذع يرد لازما.

ومن أهم خصائص القاعدة المستعملة استيعابها لجميع أفعال اللغة العربية (ما يناهز 24175 جذعا). كما أنها تتميز باستقلالها عن البرنامج، مع إمكانية تحيينها (إضافة وحذف وتعديلا).

كما يستعمل برنامج نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية ثلاثة ملفات من نوع xml، يشتمل الأول على مختلف أوزان الأفعال الثلاثية والرباعية (الجدول 1)، ويحتوي الملف الثاني على نوع الفعل اعتمادا على حروف جذره (الجدول 2)، أما الملف الثالث فيتضمن الرمز الدال على لزوم الفعل أو تعديده (الجدول 3).

<?xml version="1.0" encoding="windows-1256" ?>

<awzans>

<wazn numero="1" wazn="فَعَلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="2" wazn="فَعَّلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="3" wazn="فَعَّلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="4" wazn="فَعَّلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="5" wazn="فَعَّلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="6" wazn="فَعَّلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="7" wazn="فَعَّلَ-يُفَعِّلُ"/>

<wazn numero="8" wazn="فَاعَلَ-يُفَاعِلُ"/>

<wazn numero="9" wazn="أَفْعَلَ-يُفْعَلُ"/>  
 <wazn numero="10" wazn="تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ"/>  
 <wazn numero="11" wazn="تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ"/>  
 <wazn numero="12" wazn="انْفَعَلَ-يَنْفَعَلُ"/>  
 <wazn numero="13" wazn="اِفْتَعَلَ-يَفْتَعَلُ"/>  
 <wazn numero="14" wazn="اِفْعَلَ-يَفْعَلُ"/>  
 <wazn numero="15" wazn="اسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعَلُ"/>  
 <wazn numero="16" wazn="اِفْعَالَ-يَفْعَالُ"/>  
 <wazn numero="17" wazn="اِفْعَوْعَلَ-يَفْعَوْعَلُ"/>  
 <wazn numero="18" wazn="اِفْعَوَّلَ-يَفْعَوَّلُ"/>  
 <wazn numero="19" wazn="فُعِّلَ-يُفْعِلُّ"/>  
 <wazn numero="20" wazn="تَفَعَّلَلَّ-يَتَفَعَّلَلُّ"/>  
 <wazn numero="21" wazn="اِفْعَنَّكَ-يَفْعَنَّكُ"/>  
 <wazn numero="22" wazn="اِفْعَلَّلَّ-يَفْعَلِّلُّ"/>  
 </awzans>

### الجدول 1: أرقام الأبواب التصريفية للأفعال

<?xml version="1.0" encoding="windows-1256" ?>  
 <classes>  
 <classe numero="1" classe="سام"/>  
 <classe numero="2" classe="مهموز الفاء"/>  
 <classe numero="3" classe="مهموز العين"/>  
 <classe numero="4" classe="مهموز اللام"/>  
 <classe numero="5" classe="مهموز الفاء مهموز اللام"/>  
 <classe numero="6" classe="مضعف"/>  
 <classe numero="7" classe="مضعف مهموز الفاء"/>  
 <classe numero="7" classe="مضعف مهموز"/>  
 <classe numero="8" classe="مثال واوي"/>  
 <classe numero="9" classe="مثال واوي مهموز العين"/>  
 <classe numero="10" classe="مثال واوي مهموز اللام"/>  
 <classe numero="11" classe="مثال واوي مضعف"/>  
 <classe numero="11" classe="مثال واوي مهموز مضعف"/>  
 <classe numero="12" classe="مثال يائي"/>  
 <classe numero="13" classe="مثال يائي مهموز العين"/>  
 <classe numero="13" classe="مثال يائي مهموز"/>  
 <classe numero="14" classe="مثال يائي مضعف"/>  
 <classe numero="14" classe="مثال يائي مهموز مضعف"/>



```

<classe numero="15" classe="أجوف واوي"/>
<classe numero="16" classe="أجوف واوي مهموز الفاء"/>
<classe numero="17" classe="أجوف واوي مهموز اللام"/>
<classe numero="18" classe="أجوف يائي"/>
<classe numero="19" classe="أجوف يائي مهموز الفاء"/>
<classe numero="20" classe="أجوف يائي مهموز اللام"/>
<classe numero="21" classe="ناقص واوي"/>
<classe numero="22" classe="ناقص واوي مهموز الفاء"/>
<classe numero="23" classe="ناقص واوي مهموز العين"/>
<classe numero="24" classe="ناقص يائي"/>
<classe numero="25" classe="ناقص يائي مهموز الفاء"/>
<classe numero="26" classe="ناقص يائي مهموز العين"/>
<classe numero="26" classe="ناقص يائي مهموز"/>
<classe numero="27" classe="لفيف مفروق"/>
<classe numero="28" classe="لفيف مفروق مهموز العين"/>
<classe numero="29" classe="لفيف مقرون"/>
<classe numero="30" classe="لفيف مقرون مهموز الفاء"/>
</classes>

```

### الجدول 2: أرقام أنواع الأفعال

```

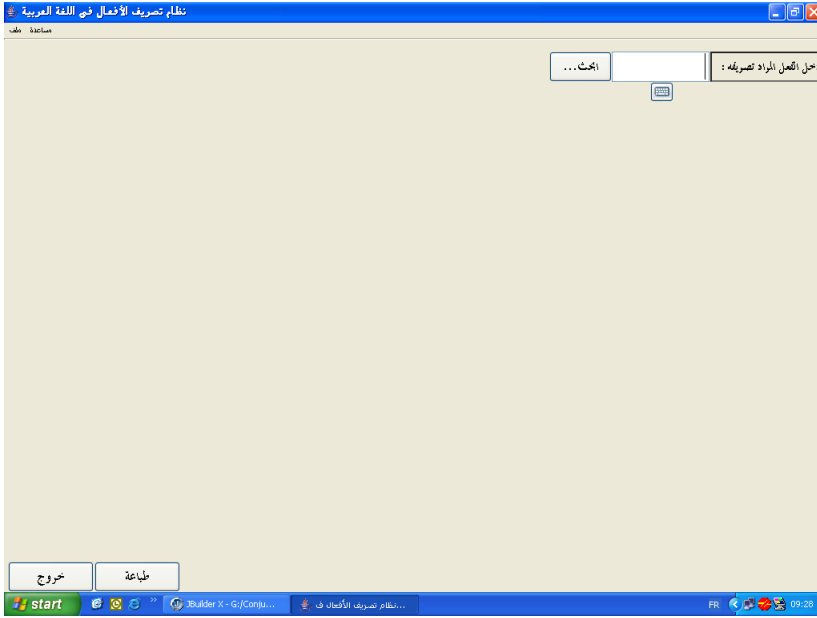
<?xml version="1.0" encoding="windows-1256" ?>
<transitivites>
<transitivite numero="1" transitivite="لازم"/>
<transitivite numero="2" transitivite="متعد"/>
<transitivite numero="3" transitivite="لازم أو متعد"/>
</transitivites>

```

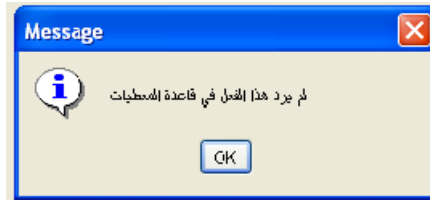
### الجدول 3: أرقام لزوم الفعل وتعديته

## 8 وجهة برنامج نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية

عند تشغيل برنامج نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية، تظهر لوحة إدخال الجذع الآتية:

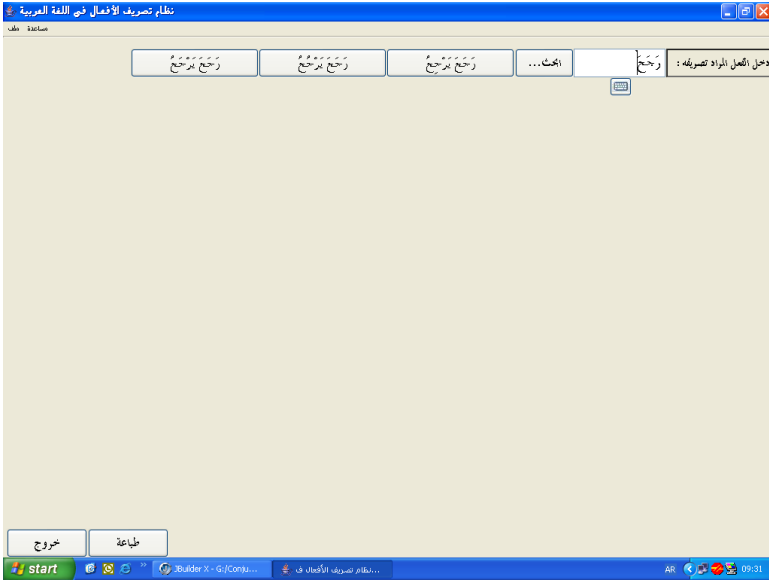


يطلب البرنامج في هذه اللوحة إدخال الجذع في الخانة المخصصة لذلك، ثم الضغط على الزر ابحث أو المفتاح (Enter). عندئذ يقوم البرنامج بالتحري عن وجود هذا الجذع في قاعدة المعطيات، فإذا لم يجده، فإنه يعرض رسالة تشير إلى أن هذا الجذع غير موجود في قاعدة المعطيات.



أما إذا كان موجودا، فإن البرنامج يظهر لوحة تضم مختلف الأوزان التي وردت في قاعدة المعطيات لهذا الجذع.

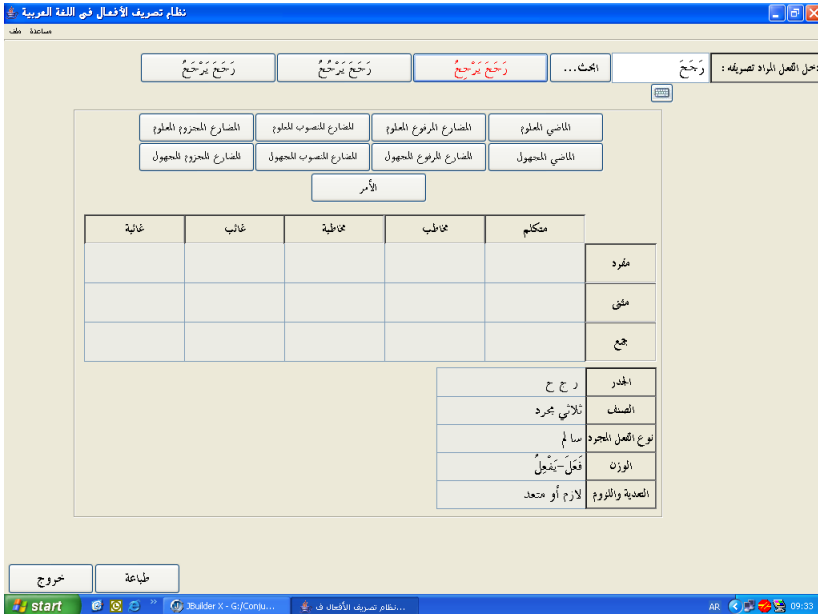
مثال: إذا أدخلنا الجذع (رَجَحَ) في حقل إدخال الجذع، وضغطنا على الزر ابحث أو مفتاح (Enter) فستظهر اللوحة الآتية:



وإذا ضغطنا على الفعل المراد تصريفه، ستظهر لوحة تصريف الفعل في صيغته الثلاثة: أي الماضي والمضارع (في حالتي المعلوم والمجهول) والأمر. وبذلك نحصل على تسعة أزرار لتصريف الفعل الواحد وهي الماضي المعلوم، والمضارع المعلوم (المرفوع والمنصوب والمجزوم) والأمر. وكذلك الماضي المجهول، والمضارع المجهول (المرفوع والمنصوب والمجزوم).

كما تظهر في الأسفل خصائص الفعل المراد تصريفه (جذر، صنف، نوع الفعل المجرد، الوزن، التعدي والوزوم)

مثال: إذا ضغطنا على زر ( رَجَحَ يَرْجَحُ ) في اللوحة السابقة نحصل على اللوحة التالية:



وبالضغط على أحد هذه الأزرار، نحصل على تصريف الفعل مضبوطا بالشكل التام في الصيغة المطلوبة. وتجدر الإشارة إلى أن ورود السمات التقليدية (متكلم، مخاطب، غائب، الخ) في الواجهة مسألة تعليمية.

وتبين الأشكال الآتية جداول تصريف الفعل (رَجَحَ يَرْجَحُ) في صيغة الماضي المعلوم، وصيغة المضارع المرفوع المجهول، وصيغة الأمر على التوالي:

نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية

أدخل الفعل المراد تصريفه: رَجَحَ بحث... رَجَحَ يَرْجَحُ رَجَحَ يَرْجَحُ

الماضي المعلوم الماضى المرفوع المعلوم الماضى المجهول

المضارع المرفوع المجهول المضارع المنصوب المجهول المضارع المنصوب المعلوم المضارع المرفوع المعلوم

الأمر

غائبة	غائب	مخاطبة	مخاطب	متكلم	
رَجَحَتْ	رَجَحَ	رَجَحْتِ	رَجَحْتَ	رَجَحْتُ	مفرد
رَجَحْتَنَا	رَجَحَا	رَجَحْتِمَا	رَجَحْتُمَا	رَجَحْنَا	مثنى
رَجَحْنَ	رَجَحُوا	رَجَحْنَهُنَّ	رَجَحْتَهُمْ	رَجَحْنَا	جمع

الجنس: د ح ح  
الصفة: ثلاثي مجرد  
نوع الفعل المجرى: ساء لم  
الوزن: فَعَلَ - يَفْعُلُ  
التصديع واللزوم: لازم أو متعد

طباعة خروج

نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية

أدخل الفعل المراد تصريفه: رَجَحَ بحث... رَجَحَ يَرْجَحُ رَجَحَ يَرْجَحُ

الماضي المعلوم الماضى المرفوع المجهول الماضى المجهول

المضارع المرفوع المجهول المضارع المنصوب المجهول المضارع المنصوب المعلوم المضارع المرفوع المعلوم

الأمر

غائبة	غائب	مخاطبة	مخاطب	متكلم	
رَجَحَتْ	رَجَحَ	رَجَحْتِ	رَجَحْتَ	رَجَحْتُ	مفرد
رَجَحْتَنَا	رَجَحَا	رَجَحْتِمَا	رَجَحْتُمَا	رَجَحْنَا	مثنى
رَجَحْنَ	رَجَحُوا	رَجَحْنَهُنَّ	رَجَحْتَهُمْ	رَجَحْنَا	جمع

الجنس: د ح ح  
الصفة: ثلاثي مجرد  
نوع الفعل المجرى: ساء لم  
الوزن: فَعَلَ - يَفْعُلُ  
التصديع واللزوم: لازم أو متعد

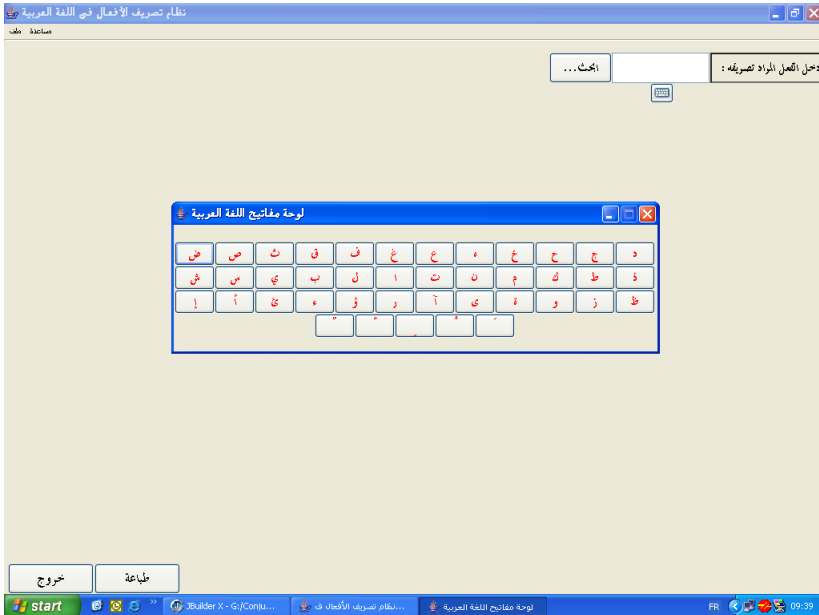
طباعة خروج



ولطباعة هذه الواجهة يكفي الضغط على الزر طباعة:

**ملاحظة:**

فيما يتعلق بالحواسيب التي لا تتوفر لوحات مفاتيحها على حروف عربية يكفي الضغط على الزر الموجود تحت الخانة المخصصة لإدخال الجذع للحصول على لوحة مفاتيح عربية تمكن من إدخال الجذع.



## 9 قائمة المراجع

- [01] المعجم المفصل في تعريف الأفعال العربية، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
- [02] جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، ط9، 1962
- [03] الكافي في الصرف والنحو والإعراب، جوزيف الياس وجرجس ناصيف، دار العلم للملايين، 1997.
- [04] الشامل في تعريف الأفعال العربية، سام عمار ويوسف ديشي، مجموعة بيشترال، 1999.
- [05] كتاب تعريف الأفعال في اللغة العربية، عبد الرزاق تورايي، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط، المغرب، 2007.
- [06] نظام الاشتقاق والتصريف في اللغة العربية، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الإصدار الأول 2007.
- [07] Développons en Java, Jean Michel Doudoux, in [http://www.jmdoudoux.fr/accueil\\_java.htm](http://www.jmdoudoux.fr/accueil_java.htm)
- [08] Java How To Program, 4Th Edition, by Prentice Hall